

23 - شرح صحيح البخاري : كتاب الإيمان | باب : ظلم دون ظلم -

الحديث 23 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد حديثنا اليوم هو حديث باب ظلم دون ظلم وهو الحديث الثاني -

00:00:00

والثلاثون طبعاً هذا الحديث في رواه الإمام البخاري في مواطن من صحيحه وما كرره فيه في كتاب كتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. وذكر الآية في مطلع البار حينما قال باب اسم -

00:00:20

من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ثم ساق الحديث رقم ستة الاف وتسع مئة وثمانين عشر طبعاً في هذا الباب قرأ الكتاب كتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم. وهذا باب قبيل ستة الاف وتسع مئة وثمانية عشر -

00:00:37

ومعناها طلب توبة المرتدين أي طلب قبول توبتهم. وذلك امر واجب وهو قول الإمام مالك والشافعي وأحمد الجماهير من السلف والسلف ونقل ابن القفار أجمع الصحابة على ذلك والمرتدون هم الذين يرجون الحق مع العلم به وهم الخارجون عن الإسلام -

00:01:00

قال البخاري والمعاينين أي الجائزين الباغين الجاهلين للحق مع العلم بهم قال كتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم على ذلك بعد الاستتابة. ثم قال باب اسم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة باعتبار عقوبته في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالخلود في النار -

00:01:21

قال الله تعالى حينما أقرأ الباب اليوم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. طبعاً الشرك هو وضع الشيء في غير محله ولا اظلم من وضع العبادة في غير محلها -

00:01:47

هذه وصية لقمان قد بدأ لقمان وصيته ببيان اعظم من حقوق وهو حق الله جل في علاه في وحدانيتهم وعدم الشرك بهم لأن الشرك ظلم لصرف العبادة او بعض العبادة لمن لا حق له فيها -

00:02:02

ووصف ووضعها في غير محلها وبابنا قال البخاري قال الله ان الشرك لظلم عظيم ثم سياق قول الله تعالى لمن اشرك ليرفظن عملك ولتكون من الخاسرين. ثم قال حدثنا ختيمة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمى -

00:02:22

عن إبراهيم ان القم اللي هو القم ابن وقاص بليتي يرحمك نعم فهذا الحديث حينما ساقه البخاري في هذا الكتاب الآخر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن نهمك عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم -

00:02:43

اي لم يخاطوه بظلم الذين امنوا ولم يلثوا ايمانهم بظلم كف ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك. اي الظلم مطلقاً بل المراد ظلم عظيم. انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك -

00:03:09

حقيقة ما يعني في نفس اليوم بسبب هذا في من كتاب كتابة مرتدین حتى حينما قال البخاري قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وهذا في الخبر لا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم -

00:03:33

فينسب الى الاول ابتداء والى ناقله بلاغاً كما في قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين فنسب سبحانه القوي الى جبريل لانه الذي بلغه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شعر -

00:03:52

فجسبيه سبحانه الى رسول الله لانه هو الذي بلغه الى امته اذا البخاري اورد الحديث هنا وايضا اورده رقم ستة الاف وتسعة مئة وسبعين
وثلاثين قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا - [00:04:12](#)

ها حدثنا يحيى قال حدثنا وشيعا ذهبت عن ابراهيم عن علقم عن عبدالله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبتوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يضمن نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون انما - [00:04:29](#)

وكما قال لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم البخاري اورد الحديث في مواطن وانا شفت هذين الموطنين لغاية
من الغايات فتبعدو حينما نبدأ الان بقراءة - [00:04:53](#)

نعم فقال البخاري باب ظلم دون ظلم طبعاً بمعنى غير اي اشارة الى ان الظلم انواع وتأتي بمعنى ادنى اي بعضه اخف من بعض قال
البخاري حدثنا ابو الوليد هو ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الطيارسي هو هشام - [00:05:11](#)

ابن عبد الملك الطيارسي المتوفى عن سبع وعشرين ومئتين. الطيارة في البصرة قال حدثنا شعبة وهو شعب ابن الحاجج ابن ورد
العتكفي واسططي ابو بسطام ستين مائة فطبعاً التحويل وهي مهملة من التحويل وفيه اشارة الى ان الحديث له هنا اسناداً -
[00:05:33](#)

قال وحدثني بشر اللي هو بشر ابن خالد العسكري وهو ابو محمد الفرائضي نزيل البصرة وثقة النسائي وغيره. توفي على خمس
وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد اللي هو محمد ابن جعفر الهدري مولاه ابو عبد الله البصري المعروف بغمدر - [00:05:56](#)
آآ والبخاري اخرج الحديث من روایته مع كونه اخرج الحديث عالياً عن ابى الوليد واعطونا زعلانا بالوليد وغمدر له صفات حتى قال
يحيى ابن معين انه كان يجلس على رأس المنام يصدق زكاة ما له فقيل له فقال - [00:06:20](#)

في اخراج الزكاة طبعاً الانسان يعني يعمل لأن يكون له عمل لله خالص خبيئة لكن احياناً الانسان يفعل الفعل امام الناس من اجل ان
يقتدي به الاخرون وهكذا كان يسمع محمد ابن جعفر يرحمه الله تعالى - [00:06:43](#)

قال عن شعبة اذان الى شعبان عن سليمان اللي هو سليمان ابن مهران اللي هو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي الكوفي قال يحيى
القطان الاعمش علامة الاسلام الاعمش علامة الاسلام يرحمه الله تعالى - [00:07:03](#)

ودعمس يعني الماشي ميزات منها الفقه ومنها القراءة وهو من قراء هذه الامة ومن حفاظ هذه الامة وهو رأس من رؤوس الحديث
وعلي ابن المدينة قال حفظ العلم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ستة وذكر منهم الاعمش وقال الهيثم ما رأيت بالكوفة احداً
اقرأ - [00:07:28](#)

ما رأيت بالشوفة احداً اقرأ لكتاب الله من الاعمش. وكان شعبة اذا ذكر الاعمش يقول المصحف المصحف بصدقه وكان عالماً من
فرائض فصيحاً لا يفهم حظه وعن عيسى ابن يونس يقول لم نر نحن الذي من قبلنا مثل الاعمش - [00:07:55](#)

وما رأيت الاغنياء والسلطانين عند احد احذى منهم عند الاعمش مع فقهه وحاجه وراح الى الجمعة وعليه فروة قد طلب ثروة جلدها
على جلد خصوصها الى الخارج وعلى كتفه من دير القوام مكان الغذاء - [00:08:17](#)

وكان الاعمن من محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الاول حتى قال سبعين سنة لم تفتته التكبيره وقالوا عنه اذا بانه صاحب
سنة. يرحمه الله تعالى واحد من اسود هذا الدين - [00:08:35](#)

نسأل الله ان يرحمه وان يتتجاوز عننا وعنهم وهنا عن سليمان عن ابراهيم اللي هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النفعي أبو عمران
الكوفي فقيه اهل الكوفة ومفتيهم وكان رجلاً صالحًا فقيها متوفياً قليل التكلف - [00:08:55](#)

اجمع الناس على امامتهم وجلالته علماً وعملاً وفضلاً وقد ادرك انس بن مالك ولم يسمع منهم. قالت سنة خمسين ومات بعد
موت الحاجج باربعة اشهر سمع المغير ابن جعوة وانس - [00:09:18](#)

وصحح جماعة من الائمة مراتيله وخط البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً كما ذكر فيه ترجمته
وقال سعيد ابن جبير وفيكم ابراهيم نفعي وكان لا يتكلم الا ان يسأل - [00:09:36](#)

يعني كان كثير الصمت وقال مغيرة كنا نهاب ابراهيم كما نهاب الامير اي لعله وفضله وفصاحته وبلغته وروى ابو حنيفة عن حماد

قال بشرط ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكي من الفرج - 00:09:54

كما قال الذهبي ويدل لها مرا على ابن حبان ان موته كان بعد الحجاج باربعة اشهر وقال ابو بكر بن شعير بن حباب كنت في من دفن ابراهيم النخعي ليلا سابعا او تاسعا تاسعا - 00:10:10

فقال الشعبي ادفتم صاحبكم؟ قلت نعم. قال اما انه ما ترك احدا اعلم منه او افقه منه. قلت ولا الحسن الحسن ولا ابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا من اهل الجوفة ولا من اهل الحجاز - 00:10:24

وفي رواية ولا بالشام وكان خير في الحديث عمل عنه العلم وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ابو نعيم مات سنة ست وتسعين وهنا في الاسنان عن ابراهيم كما قلنا ابن يزيد ابن قيس النافع ابو عمران - 00:10:42

وعن علقة اللي هو علقة ابن طيب ابن عبد الله نفع الكوفي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه عبدالله بن مسعود ابا شبل وكان علقم عقيما لا يوجد له - 00:11:03

وهو عمي الاسود وعبدالرحمن ابن يزيد وكان اشد منه وعم والدة ابراهيم النخعي واجمعوا على عظم محله وليس احد شيء لدم الشام وجالس ابا الدرداء وقرأ القرآن على ابن مسعود وقال النفعي كان علقة يشبه بعبدالله ابن مسعود في الهدي والشمس - 00:11:20

وقال بعضهم كان علقا من الريانيين وكان راهب اهل توضع عبادة وعلما وفقها وكان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ويستبدونه واعلم الناس بعبدالله اربع علقة والاسود وعبيدة والحارث ويليه المشنوقة غيره - 00:11:40

وعن الشعب يقول ان كان اهل بيت خلقوا للجنة فهم اهل هذا البيت القمم والاسود فسأل الله ان يرحمه برحمته الواسعة عن بلال هو عبد الله بن مسعود مئتين وثلاثين - 00:12:01

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبيوا ايمانهم بظلم وآ يعني الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم وتكلمة الاية الذين امنوا ولم يجدوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:12:18

طبعا هنا معنى عدم خلط الایمان بالشرك انهم لم يجمعوا بينهما ظاهرة وباطنة. اي لم ينافقو ولهاذا عقبه البخاري عالمة المنافق فهو من بديع ترتيبه يرحم الله قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم - 00:12:39

وانزل وكان سبب نزول الاية هو هذا السؤال ما اقتضاه الحديث من كون هذا السؤال سببا لنزول الاية يخالفه ما اخرجه الشیخان انه قال ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان - 00:12:58

وايضا الحديث في كتاب الانبياء رقم ثلاثة الاف واربع مئة وتسع وعشرين وهو في صحيح مسلم رقم مئة وسبعين والاية اذا معلومة عندهم ولذلك نبههم عليها فلربما وهم احد الرواة بدل ان يقول فكلا قال فانزل الله ربما يعني وهو من الراوي لفظة فانزل - 00:13:14

ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك لظلم عظيم وآ يعني هذا النعاع الذي يريد به الخصوص وايضا هو مجمل ومفکر ومطلق ومقيد وهكذا يعني ينبغي تحت عدد من الابواب الحديثة - 00:13:33

طبعا هذى الاسناد هي ثلاثة تابعين فقهاء الاعمش وشیفه ابراهيم وهذا من اصح الاسانيد هذا السنده هو من اصح الاسانيد وصرح الاعمش بالسماع في موطن اخر عند الامام البخاري. والاحبش مدرس لكنه قد اصبح - 00:13:52

عند الامام البخاري في غير هذا الموطن وقفوا الاعمش يرحمه الله تعالى اهل العلم وتكلموا في هذا الا انه عن بعض الرواية تكون عندهم مقبولة عن الرواية الذين اكثروا من الرواية عنهم - 00:14:16

ووصفه بالتدليس الكرايس والنسائي والدارقطني كما في تعريف اهل التدليس بمراتب الموصوفين صفحة سبعة وستين وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاحوال وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدرى ولا يقرأ ولا يدرى به. فمتهى قال حدثنا فلا كلام ومتى قال عنه تطرق اليه احتمال التدليل الا في شيوخ - 00:14:38

له اكثر عنه بابراهيم وابي وايل وابي فارس سلمان فان روایته عنها بالصنف محمولة على الاتصال. اذا هو صرح بالسماع في غير هذا فالحاديث فيه هذه اللطيفة ثلاث فقهاء وهذا العلم هو سند - [00:15:04](#)

كوفي والخبر من الاخبار الصحيحة العزيزة. والحاديث هذا من الاحاديث المهمة العظيمة وفيه انه ظلم الانسان لنفسه يدخل فيه كل ذنب كبير وصغيرة مع الاطلاق. قال تعالى ثم اورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:15:22](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فهذا ظلم لنفسه مقررون بغيره فلا يدخل فيه الشرك الاكبر كما في حديث والذين شق ذلك عليهم ظنوا ان الظلم المشروع هو ظلم العبد نفسه - [00:15:45](#)

وانه لا يكون الامن والاهتداء الا لمن يظلم نفسه فشق ذلك عليهم فيبين النبي صلي الله عليه وسلم لهم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله وحييند فلا يحصل الامن والاهتداء الا لمن لم يلبس ايمانه بهذا الظلم - [00:16:04](#)

ومن لم يلبس ايمانه به كان من اهل الامن والاهتداء وهذا لا ينفي ان يؤخذ احدهم بظلم نفسه اذا لم يتبع كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:16:23](#)

وقال تعالى من يعمل سوءا يجزى به فالذين امنوا اليمان التام الذي لم تشبه شوائب الشرك الاكبر المنافي لجميعه ولا الشرك الاصغر المنافي لجماله ولا المعاishi ولا المعاishi المحبطة لثمراته من الطاعات - [00:16:42](#)

فاولئك لهم الامن التام من خزي الدنيا وعذاب الآخرة والاهتداء التام في الدنيا والآخرة. وبحسب ما ينقص من اليمان ينقص من الامن والاهتداء وباجتناب الشرك الاكبر والصغر يحصل مطلق الامن والاهتداء - [00:17:03](#)

وباجتناب المعاishi يحصل تمامها ودرستنا اليوم يرشدنا على فوائد التوحيد. فمن فوائد التوحيد انه اكبر دعامة للرغبة في الطاعة لان الموحد يعمل لله سبحانه وتعالى وعليه وهو يعمل سرا وعلانية. اما غير الموحد كالمرائي مثلا - [00:17:24](#)

فانه يتصدق ويصلى ويذكر الله اذا كان عنده من يراه فقط. ولهذا قال بعض السلف اني لا اود ان اقرب الى الله بطاعة لا يعلمها الا هو احفظ هذا الكلام ورددده دائمًا واعمل به اني - [00:17:50](#)

او اود ان اقرب الى الله بطاعة لا يعلمها الا ربها ثانيا ان الموحدين لهم الامن وهم مهتدون كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولى اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:18:10](#)

والظلم هنا ما يقابل اليمان وهو الشرك والظلم انواع اولا اظلم الظلم هو الشرك في حق الله تعالى ثانيا ظلم الانسان نفسه فلا يعطيها حقها مثل ان يكون فلا يفطر ويقوم فلا ينام - [00:18:29](#)

ولذلك شرع الاستجمام في العبادة كما نهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ومن ظلم الانسان لنفسه حينما لا يرعاها حتى رعايتها ولا يعلمها العلم النافل - [00:18:48](#)

فيديفيها وكان عليه ان يرفعها باليمان والطاعة ثالثا ظلم الانسان غيره مثل ان يتعدى على شخص بالضرب او القتل او اخذ مال او ما اشبه ذلك من الهمز وغيرها وقوله تعالى وهم مهتدون اي في الدنيا الى شرع الله بالعلم والعمل - [00:19:05](#)

والاهتداء بالعلم هداية ارشاد. والاهتداء بالعمل هداية توفيق. وهم مهتدون في الآخرة الى الجنة كما قال تعالى في اصحاب الجنة والظلم ايها الاخوة هنا في الحديث نكرة في سياق النفي. فتعم كل ظلم ولكن الحديث قيده بالشرك - [00:19:28](#)

ويكون العموم مقصودا به عموم الشرك وفي الاية ان من وراء اليمان الخالص يستفاد الامن والامان في الدنيا وفي الآخرة. وما احوجنا الان ما احوجنا الى الى الامام في الدنيا بعصمة الدماء وبعصمة المال وبعصمة الاعراض وفي الآخرة ينجيه الله سبحانه وتعالى من النار - [00:19:56](#)

فلم هذا الامن فلهم هذا الامن وهم مهتدون ان يهديهم الله عز وجل في الدنيا الى هذا الاسلام العظيم ويزيدهم ايمانا ويهديهم في قبورهم للجواب السديد على الملوك في القبر - [00:20:26](#)

ويهديهم يوم القيمة لطريق الجنة. فلهم الامن وهم مهتدون والصحابة خافوا ان اي ظلم يظلم به الانسان نفسه يخرجه من هذه الاية فاخبر النبي صلي الله عليه وسلم ان المقصود الظلم الاكبر - [00:20:43](#)

وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى والبخاري حينما روى الباب لا يعرف الا بتقدير مبتدأ قبله ذلك لأن الاعراب لا يكون الا بعد الترتيب. ولا يضاف الى ما بعدهم والتقدير في الحقيقة هذا باب يبين فيه ظلم دون ظلم - [00:21:03](#)

وهذا لفظ اثر رواه احمد في كتاب الایمان من حديث عطاء بن ابي رباح وغيره اخذه البخاري ووضعه ترجمة ثم رتب عليه الحديث المنصوص وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اية يكررها المؤمن دائمًا - [00:21:28](#)

ففيها بيان من عظم التوحيد فمن فوائد التوحيد كما مر عندنا انه زعامة للرغبة في الطاعات والعمل للصالحات ولذلك الانسان اذا لم يكن لديه هذا الایمان فرط بالطاعات. كما شرحناه - [00:21:49](#)

في خطب متعددة التفريق في الاعمال الصالحة لا ينقل ان الموحدين لهم الامن وهم مهتدون كما قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هو للظلم لا شك ان الظلم له صور كثيرة ولا ينحصر في نماذج معينة. وهاكم بعضها لتحذروها - [00:22:08](#)

وهذه الصور هي على النحو التالي. الف ظلم العبد نفسه واعظمه الشرك بالله. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم ثانيا التredi على حدود الله كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:22:32](#)

ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون والمشار اليه في تلك حدود في تلك يعني في قوله في تلك حدود الله اي الاحكام الشرعية التي ذكرت قبل هذه الآية ثالثا الصد - [00:22:51](#)

عن مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ومن اظلم من مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خراب هؤلاء ما كان لهم ان يدخلوها الا لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم - [00:23:11](#)

رابعا اسم الشهادة. قال تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق كانوا هودا او نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم من من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:23:32](#)

خامسا الاعراض عن ايات الله بتعطيل احكامها كما قال تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه. انا جعلنا على قلوبهم اجنة ان يفهوه وفي اذانهم واقرأ - [00:23:53](#)

وان تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ثالثا الكذب على الله. قال تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله يهدي القوم الظالمين - [00:24:13](#)

وظلم العباد بعضهم لبعض وظلم العباد بعضهم وهو اشهر انواع الظلم واكثرها. قال سفيان الثوري ان لقيت الله تعالى بسبعين ذنبا فيما بينك وبين الله اهون عليك من ان تلقاء بذنب واحد - [00:24:31](#)

فيما بينك وبين العباد ويمكن تقسيمه الى ظلم قولي وظلم فعلي من صور ظلم القوي التعرض الى الناس بالغيبة والنميمة والسباب والشتم والاحتقار والتناول للالقاب والسخرية والاستهزاء والاتهام بالباطل وكذلك ما يوجد - [00:24:52](#)

من نقله لهذا عبر القنوات والمنتديات وما يسمى بالتويتر والفيسبوك الذي اثقل كثيرا من اهل الصلاح بالسوء ومن صور الظلم الفعلي اولا القتل بغير حق. قال تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:14](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا ثانيا الظلم الواقع على المسلمين بسبب دينهم الذين قتلوا وشردوا وسجناوا. ثالثا اخذ ارض الغير او شيء منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض - [00:25:35](#)

ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع اراضين رابعا الظلم الواقع في الاسر ومنهم ظلم الاولاد لوالديهم لوالديهما بعقوبتهما ظلم الازواج لزوجاتهن في حقهن سواء كان صداقا او نفقة او كسوة - [00:26:00](#)

ظلم الزوجات ازواجهن في تقصيرهن في حقهن وتنكر فضلهم ومر عندها كبير قريبا يكفرن العشير ويکفرن الاسلام ظلم البنات بعضهن عن الزواج وما اكثر هذا اذا لا سيمما اذا كان لديها راتب او لديها ملك - [00:26:21](#)

الدعاء على الاولاد والقسوة في التعامل معهم تفضيل بعض الاولاد على بعض خامسا ظلم اصحاب الولاءات والمناصب ظلم اصحاب الولاءات ومنهم نبذ كتاب الله وتحكيم القوانين الوضعية ثانيا من ذلك ايضا عدم اعطاء الرعية حقوقهم - [00:26:42](#)

تقديم شخص في وظيفة ما وهناك اناس اكفاً منه واقدر على العمل ثالثا ظلم العمال ومنهم ان يعمل له عملا ولا يعطيه اجره وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطي بي ثم غدر - 00:27:06

ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ان يفخسه حقوقه او ان يؤخرها عن وقتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرفة - 00:27:26

تكليفه بامر غير ما اتفق عليه معه او بامر لم تجري العادة تشريفه بها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم وقد مر عندنا قبل حديثين تابعا اصل مال الغير بغير حق وهو انواع ومنه اكل اموال الناس بالباطل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم - 00:27:43

يبينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمها. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمها فسوف نصلحه فيه نارا وكان ذلك على الله يسيرا - 00:28:07

ثانيا اكل اموال الضعفاء كاليتامى. قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. انما في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثالثا الربا قال تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:28:27

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل واعتنى للكافرين منهم عذابا ايمانا رابعا السرقة قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم قال مثلا الرشوة اذا هي صور كثيرة. اذا حديثنا اليوم - 00:28:49

حديثنا درس اليوم حديث حافل بالفوائد والعادات وشر بالمعانى وفيه بيان حال السنة مع القرآن. فاحوال السنة مع القرآن بيان المجمل في مثل الاحاديث التي جاء فيها تفصيل احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج - 00:29:13

ثالثا تقيد المطلق في الاحاديث التي بينت المراد من اليد في قوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم وانها لمة وان القطع من الكوع لا من المرفق ثالثا تخصيص العام كالحديث الذي بين ان المراد من الظلم في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اللي هو حديث اليوم انه الشرك - 00:29:32

ان بعض الصحابة فهم منه العموم حتى قال اينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ليس بذلك انما هو الشرك رابعا توضيح المشكل في الحديث الذي بين المراد من الخطيئتين في قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيش الابيض - 00:29:54

من الخير الاسود من الفجر منه بعض الصحابة العقال الابيض والعقال الاسود فقال النبي هما بياض ليل وسود النهار اذا هذا الحديث الحديث الثاني والثلاثون حديث عظيم وفيه من الفوائد والعادات الشيء الكثير. طبعا سقط استدلال الخوارج والمعتزلة باليه على عدم الامن - 00:30:12

الكبيرة اظلموا الظلم الشرك بالله لأن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي ذنب ادم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك ومعنى يلبس بمعنى يخلط يقال لبست بفتح الباء البس بكسرها اذا خلظت - 00:30:39

اذا غلطة ولبشت بكف الباء قلب في فتحها من لبس الثوب والظلم يقع على الشرك والمعاصي يقع على الشرك وعلى المعاصي التي هي دون الشرك وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الشرك هنا الظلم بالشرك - 00:31:00

ومن مما يذكر هنا ان ابا زرعة الرازى ولي الدين ابو زرعة راديو العراق يبلغها العراقي نعم يقوم في طرح التسريب باعتبار ان والده جمع كتابا من احاديث الاحكام مما قيل فيه انه من اصحاب الاسانيد وهذا منهم فاورده قال وكان والدي رحمة الله طبعا قال هذا في طلح التثليل - 00:31:22

وكان والدي رحمة الله اورد اولا هذا الحديث في كتاب الطهارة للاستدلال به على ان التشريك في العبادة مفسد لها. كما ان التشريك في الالوهية مفسد في الایمان. وجذار الله خيرا على - 00:31:46

نظره ودقته. وجزى الله الوالدة على ما الف. وجزى الله ايضا هذا ابا زرعة ولدين العراقي على نقله عن ابيه وجمعه لكتب والده اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا عملا صالحا متقينا - 00:32:01

واذا متنا ان لا تنقطع حسناتنا بل تبقى تدر هذه الحسنات ولا سيما في هذه الدروس فنسأله ان يبقيها وان يبارك لمن يسمعها هو

ان ييسر الله نشر هو ان تبقى الى ان تقوم الساعة هذا وبالله التوفيق. وصلى الله على نبينا محمد - [00:32:23](#) وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:32:45](#)